

لمسات بيانية (450) سورة الليل [1]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. صدق الله العظيم. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. ارحب بحضراتكم وما نرحب بفضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامع - 00:00:01

الرأي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نرحب بك ضيفا في قناة آ فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السمرائي اليوم نبدأ صورة جديدة لمنشآت الله تبارك وتعالى في برنامجنا لمسات بيانية هي سورة الليلة. يقول تبارك وتعالى في - 00:00:21

هذه الصورة الكريمة. بسم الله الرحمن الرحيم. والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى. وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى. صدق الله العظيم. آ بداية فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي لماذا جاء ربنا تبارك وتعالى بالفعل المضارع - 00:00:37 مع الليل وبالفعل الماضي تجلّى مع النهار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:57

لسورة الليل تبدأ بقوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى. نعم. هو اقسام بالليل اه وقت غشيانه قبل الاجابة عن السؤال ونلاحظ - 00:01:24 حدث في المفعول اصلا ما ليغشى. قال والليل اذا يغشى. لم يذكر ماذا يغشى يعني يحتمل آ يغشى الشمس محتمل يخشى النهار كما قال تعالى يغشى الليل النهار. هم. ويحتمل كل شيء. يعني - 00:01:58

تقصد حضرتك حذف مفعول الفعل يغشى والنهار اذا تجلّى معناه انكشف وظهر هكذا يبقى السؤال لماذا جاء مع الليل بالفعل المبارك ومع النهار بالفعل الماضي. نعم ويقولون الليل يغشى شيئا فشيئا - 00:02:17 بالتدريج اما النهار فاذا طلعت الشمس ويتجلّى وهلة واحدة. الله اكبر ولذلك يعني جاء بالفعل المضارع مع الليل. استمرار. نعم. وبالفعل الماضي مع النهار وهذا ايضا في سورة سورة الشمس اللي قبلها. نعم. والشمس وضحاها والقمر ذات لها. والنهار اذا - 00:02:43

جلاها والليل اذا يغشاها. يغشاها. نفس الشيء. نعم. والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها هذي يعني متعلق بالتجلي وبالغشيان. نعم ما شاء الله. فتح الله على حضرتك. في قوله تبارك وتعالى وما خلق الذكر والانثى - 00:03:09 آ بداية ما فائدة ما هنا يا دكتور فاضل ما تحتمل ان تكون اسم موصول بمعنى الذي الذي وما هي كثير من يعني الذين عندهم شيء من يعني معرفة الاولى في النحو يظنون ان ما هي لغير العاقل - 00:03:32

يقولون ان من للعاقل وما لغير العاقل وما خلق الذكر والانثى هو الله الذي خلق الذكر والانثى يعني هو يقسم بذاته لذاته نعم الحقيقة انما هي ما بالذات تستعمل لذات ما لا يعقل ولصفات العقلاء - 00:04:00 لذات ما لا يعقل كان تقول قال تعالى يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون هذا غير عاقل. ماء اركب ما تركب احب ذات غير العاقل ولصفات العقلاء - 00:04:23

يقول لك تقول لي رأيت فلان يقول لك ما فلان؟ وشاعر وكذا قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال ونفس وما سواها اذا هي تكون لذات غير العاقل ولصفات العقلاء. ويؤتى بها في التفخيم والتعظيم - 00:04:43

في صفات العقلاء غالباً. هم. غالباً. ولذلك قال وما خلق الذكر والانثى ويعني به ذاته العلية الاحتمال الاول ان تكون ما اسما موصولاً.

نعم. ويحتمل ان تكون مصدرية بمعنى يعني وخلق الذكر والانثى - [00:05:05](#)

يعني هو يقسم بالخلق. بخلق الذكر. بخلق الذكر. والانف. وليس بالخالق. تبارك وتعالى. نعم. اذا يحتمل امرين. يحتمل انه يقسم يقسم

بذاته ويحتمل لا يقسم بفعله خلق الذكر والانثى من تحت الأمرين - [00:05:26](#)

وايهما يسير وسياق آآ الآية الكريمة لله تبارك وتعالى سواء كان يقسم بخلق الذكر والانثى في حد ذاته او يقسم بذاته تبارك وتعالى. لأ

هو يعني آآ هنالك مسألة حقيقة. تفضل - [00:05:44](#)

هو لو اراد ان ينص على احد المعنيين اللي جاء بذلك. كيف؟ يعني كان ممكن يقول والذي خلاص يكون موصولة. نعم. قطعاً ما فيها

احتمال ولو ارادنا صار ممكن يقول وخلق - [00:06:03](#)

ممكن هذا يسمى من باب التوسع في المعنى يعني يعطي عبارة تحتل اكثر من معنى كلها مراداً وهذا في القرآن الكريم يعني ظاهرة

كبيرة انه يأتي بعبارة تحتل جملة معاني هي مراده كلها لو اراد ان ينص على معنى ما لجاء بما يرفع يزيل كل الاحتمالات -

[00:06:22](#)

فهنا يعني هي العبارة تحتل المعنيين وربنا لا يريد ان ينص على احد معنيين لو سبيل النصر ممكن بسهولة يسر في اللغة. التحديد.

نعم ممكن هذا بسهولة. فاذا يعني تبقى مجال الترجيح - [00:06:50](#)

اما هي يعني هو المجيء بما هنا والاحتمال هو مقصود لارادة ان يحتمل التعبير المعنيين الخلق والخالق كلاهما مما يصح ان يقسم به.

خلقه والخالق. ما شاء الله. كل يعني يصح القسم به. وربنا يقسم بخلقه - [00:07:10](#)

ويقسم بذاته. نعم. في شيء. اذا هي تحتل يبدو لي انه يعني لو اردنا ان نرجح لان القسم بالخالق. بالخالق يبدو لي هكذا. يعني معذرة

كنت اقاطع حضرتك اذا اذنت لي - [00:07:33](#)

وقل لماذا لا يكون بالمخلوق ولا سيما انه بدأ السورة الليل والنهار وآآ الذكر والانثى وكلها مخلوقات لله تبارك وتعالى يعني انا قلت

هي احتمال. اه. يعني هو احتمال نعم. هو الان لما قال وخلق الذكر والانثى هو لم يقسم بالمخلوق - [00:07:48](#)

يعني لو لو يعني على ما ذكرت اه هو اقسام بالمصدر الخلق هو مصدر. نعم. وليس المخلوق مخلوق النهار مخلوق وقال يعني لو اويناه

قل وخلق فاذا اردنا المخلوق من اول المصدر بالمفعول. يعني يصير يصير ما شاء الله. تأويل بعد تأويل. نعم - [00:08:15](#)

احياناً يطلق على الخلق على المصدر يطلق فيه على الذات. كقوله تعالى هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. احياناً يراد

بالمصدر الذات مثل النبت والزرع الزرع هو مصدر. نعم. في الاصل الزرع زرعت زرعاً هذا مصدر - [00:08:43](#)

لكن احياناً العرب توقن الزرع موقع الذات قال فنخرج به زرعاً تأكل منه انعام. اذا صار ذات الان صح الخلق هو ليس يعني مثل الليل

مثلاً ذهبت انا. لأ. ليس كذلك. نعم. يحتاج الى تأويل بعد تأويل. نعم. طب اه دكتور فاضل اذا اذنت لي اه يعني هنالك من -

[00:09:06](#)

يقومون بدراسة السياق يقولون زي ما بقول للدكتور مصطفى ناصف. السياق هو الحقيقة الاولى والكلمة خارج السياق لا تفي بشيء

وفائدة السياق اللغوي ان يحول معنى الكلمة من آآ التعدد والاحتمال الى التحديد والتعيين - [00:09:30](#)

فاذا قال قائل مثلاً يعني لما لم يحدد ربنا تبارك وتعالى في هذه الآية الكريمة معنى ما على سبيل التحديد والتعيين يعني. ولم يترك

الامر هكذا العفو اولا يعني مبدأ عام - [00:09:50](#)

الجمال العربية على نوعين نبدأ عام نترك الان القرآن بالمسألة تدخل. نعم. الجمال العربية على نوعين ذات دلالة محددة معينة قطعية.

نعم. وذات دلالة احتمالية اصل الجمال في العربية نوعين - [00:10:04](#)

ذات دلالة قطعية ان تقول حضر اخوك احل الله البيع حرم الربا. نعم. هذه دلالة قطعية وعدنا جمال ذات دلالة احتمالية مثلاً عندما

تقول اخذت قدحاً ماء او اشتريت قدحاً ماء واشتريت قدح ماء جملتين. نعم. عندما تقول اشتريت قدح ماء يحتمل - [00:10:32](#)

المعنيين يحتمل انك اشتريت القدح الزجاجية ويحتمل انك اشتريت ماء بمقدار قدح اذا احتمالية اصبحت. نعم. عندما تقول اشتريت

قدحا ماء انت اشتريت الماء قطعاً. لا يحتمل انك اشتريت القمح. مطلقاً - [00:11:00](#)

مطلقاً البتة اذا هاي يسموه قطعياً. نعم يعني يعني مثلاً عنده لما يقولون لا نافية للجنس ذات دلالة قطعياً لا رجل حاضر قطعياً نفي الجنس لا رجلاً حاضراً احتمال حالياً - [00:11:19](#)

احتمال ان يكون نفي الجسم في الوحدة احتمال يكون اثنين او اكثر لا رجل حاضراً بل رجلاً حاضر لا يمكن فتح الله عليك. طبيعة الجمل العربية هي ذات نوع. عين من الدلالة - [00:11:38](#)

قطعياً واحتمالية انت المتكلم البليغ ماذا يريد يريد القطع او يريد الاحتمال ولكل غرض لان الذي يريد الاحتمال له غرض من ارادة الاحتمال والذي يريد القطع او غرض من ارادة القطع - [00:11:57](#)

اذا طبيعة اللغة هكذا يبقى المتكلم ماذا يريد البليغ ماذا؟ هنا عادة تفاوت البلاغة. نعم السياق احياناً لا يمكن ان يؤدي الى بيان المقصود لان المقصود هو الاحتمال. الله بحد ذاته. هو هو المطلوب الاحتمال هو في ذاته. طبعاً. قطعاً يعني. هو الاحتمال - [00:12:14](#)
في القرآن يحذف يحذف حرف الجر. وهنا احتمال ان اربعة خمسة آآ يعني محتمل حروف جر. طيب اللي هو لو اراد ان نصح عليه صح فتح الله عليك. طب اه دكتور فاضل في قوله تبارك وتعالى وما خلق الذكر والانثى. ما المقصود بالذكر والانثى هنا - [00:12:36](#)
قسم يخص الذكر بالجنس البشري الانسان وقسم قلاء هو كل ذكر وانثى من المخلوقات. من المخلوقات اجمعها اجمع بلا يعني بلا تحديد والذي يبدو هو هذا لان يمكن ساذكر فيما بعد لان هو السياق كله في العموم - [00:12:58](#)

فيبدو ان هذا هو يراد بالعموم. الله اكبر طيب في قوله تبارك وتعالى آآ جواب القسم ان سعيكم لشتى. نعم. آآ يعني يبدو لي سؤال آآ ما علاقة القسم بهذا الجواب حضرتك - [00:13:25](#)

اولاً هو لاحظ هو اقسام باشياء متضادة سليم. الليل والنهار يخشى تجلى. تجلى عكسه. الانثى. نعم وهنا قال شتى متضادة اقسام بهذه الاشياء المتواضعة على ان سعيها ايضاً مختلف متباين. الله اكبر للجنة ومنه عمل للنار. نعم - [00:13:43](#)

كل هذا هو يعني القسم يعني جاء تماماً مع الجواب. كما ان هذه الاشياء متضادة فاعمالنا ايضاً مختلفة زباينا. الله اكبر. هكذا. يعني من هذا؟ ماذا نلاحظ؟ يعني هو هذا التقابل - [00:14:11](#)

لاحظ انه اقسام بهذه الاشياء على اختلاف السعي يعني اه اختلاف الاوقات واختلاف السعي واختلاف الساعين اختلاف الاوقات وهو الليل والنهار. سليم. واختلاف الساعي الذكر والانثى واختلاف الحالة ايضاً يعني يخشى تجلى. هو اختلاف الاوقات واختلاف الحالة واختلاف السعي واختلاف الساعين. واختلاف - [00:14:29](#)

مصير الساحل. فاما من اعطى واتقى. الله اكبر! هذا ما سيأتي يعني وكأنه جمع الاية الكريمة في كلمة لشتى. نعم. هذه طيب اه استاذ دكتور فاضل اه السامرائي في قوله تبارك وتعالى منذ بداية السورة والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق - [00:15:03](#)

الذكر والانثى ان سيكون لشتى. هل هذا الترتيب مقصود لذاته ولماذا هو نلاحظ يعني بدأ بالليل قبل النهار اه والليل هو اسبق من النهار وجوداً خلقاً. لان النهار جاء بعد خلق الاجرام - [00:15:23](#)

قبل خلق الاجرام كان ظلام دامس الليل. اذا الليل هو اسبق من النهار وجوداً وهما اقصد الليل والنهار اسبق من خلق الذكر والانثى. والذكر اسبق من الانثى يعني مرتبتها حسب القدم. الليل اسبق - [00:15:48](#)

ثم يأتي بعده النهار. الليل والنهار اسبق من خلق البشر. يعني جاء البشر يعني غير بعدوي. الارض والشمس مسو القمر اذا هما اسبق وجوداً من البشر ثم الذكر هو اسبق من الانثى اللي ان ربنا خلق ادم وخلق منها زوجها. نعم. فاذا هو رتبها بحسب الاسبقية في الوجود

- [00:16:14](#)

ما شاء الله. النهار الذكر الانثى هكذا رتبها هكذا خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. طيب آآ ربما سؤال فنة استطراد جانبي يقول قائل في قوله تبارك وتعالى آآ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - [00:16:38](#)

ولا الليل سابق النهار فدل تدل هذه الاية ربما على ان ليلى متأخر عن النهار يعني اصلاً هذه الاية يمكن نستطرد شوية ممكن يعني نذكر كثيراً الموضوع لكنها ليست تفضل تفضل هذه - [00:16:56](#)

كانت مثاراه يعني كلام كلام في بين المفسرين. نعم. هذه الآية بالذات يعني لماذا لما قال للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر معنى ان معنى ان القمر سابق. هم. مو هكذا؟ نعم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - [00:17:19](#)

من السابق؟ القمر زين ولا الليل سابق النهار اذا من السابق الشمس النهار هو النهار النهار ايته الشمس. سليم. والليل ايته القمر. سليم زين لما قال في الآية الاولى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - [00:17:43](#)

اذا القمر سابق الليل سليم. زين الليل سابق النهار. اذا من السابق؟ الشمس ولا الليل سابق النهار. اذا الشمس سابقة. نعم. زين. كيف هذا؟ هذي كانت الله اكبر. نفرد لها حلقة خاصة - [00:18:05](#)

فيها كلام شي يعني هل يعني ربما من قبيل المداعبات اللغوية والبلاغية مع حضرتك نفرض لها حلقة خاصة. ونظهر فيها كلام المفسرين والرأي الراجح فيها. هي اصلا دالة على الاعجاز اصلا هذي - [00:18:27](#)

سبحان الله. نعم فيها اعجاز قطعاً. سبحان الله هذه الآية هم الان نفهمها بصورة بسيطة واضحة جداً. هم. اللي هم يعني كان عندهم فيها اشكال. طيب آآ طيب آآ دكتور فاضل في كثير من آية القرآن الكريم مثلاً. نعم. آآ كما في سورة النجم يقول تبارك وتعالى خلق الزوجين الذكر - [00:18:44](#)

انثى. نعم. وفي سورة القيامة يقول فجعل منه الزوجين الذكر والانثى وهنا اه في سورة الليل قال اه وما خلق الذكر والانثى. لم يذكر الزوجين. الزوجين. هم. لماذا لاحظ اه - [00:19:07](#)

اولا في سورة القيامة فصل. يعني فصل تطور الجنين. الم يكن نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اذا هو في مقام التفصيل تفصيل الخلق. نعم. وكذلك في النجم. يعني هو ايضا اه فصل وانه هو اضحك وابكى وانه هو امر - [00:19:25](#)

واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمن. نعم. وان عليهن نشأة الاخرى. اذا في سورة نجي نفصل القدرة وهناك فصل الجنين بينما هنا اقسام من دون تفصيل هذا مسألة - [00:19:53](#)

معذرة نتوقف دون هذه المسألة لحين تلقت الهاتف من لبنان. السلام عليكم الو الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ من فضلك بدي اسأل اتفضل. الله يسلمك اه. قلت والله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل - [00:20:11](#)

الله تضرع وخفية نعم. وباي ثاني اه اوروبا كنت تضرع مخفية ودون الجهر من القول. نعم. شو الفرق بين الايتين. نعم. حاضر. قل ادعو الله وادعو الرحمن ايا مثله فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلاً - [00:20:33](#)

نعم. بعدين قل ادعوا ربكم تضرعاً وخفية نعم طيب. اثنتين جزاكم الله خيراً. وجزاك خيراً مثله. شكراً لحضرتك. شكراً اه نكمل اتفضل من ناحية اخرى يعني ان قوله ان سعيكم لشتى يقتضي عدم ذكر الزوجين - [00:20:56](#)

يقتضي. نعم. لماذا من معاني الزوج في اللغة وفي القرآن من معانيها النضير والمثيل من معانيها يعني قال تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي قرنائهم نظرائهم امثالهم غرباءهم الزوج من من جملة معانيه المثل - [00:21:18](#)

المثل قال تعالى واخر من شكله ازواج. يعني امثال شاكلة. نعم. اشكال امثال الشتى هو المفترق الزوجين هما المجتمعات اليه. سليم. ده يعني اذا من الناحية الفنية لا يتناسب التماثل مع الافتراق. والان يذكر امور - [00:21:42](#)

الليل والنهار والغشية والتجلي غشيراً والتجلي والذكر والانثى. الزوجين الزوج هو المثل النظراء وقال التباعد هاي مسألة المسألة الاخرى اللي طبعا القرآن لا يريد المماثلة هو يريد اللي يريد التباعد. هم. من ناحية اخرى الزوج قريب من زوجته يعني حتى في اللغة

الزوج الزوج. يعني الزوج هو قريب من زوجته. مؤتمن - [00:22:03](#)

هو الذي خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. زين هذا هذا افتراق هذا. مم سليم كيف يعني؟ لتسكنوا اليها وجعل بينكم ورحمة. هذا مختلف من ناحيتين اذا سواء كان من الناحية اللغوية لا تتناسب. السياق لا يتناسب. من ناحية الزوج والزوجة ايضاً لا يتناسب -

[00:22:34](#)

فإذا هو الأمثل عدم ذكر الزوجين هنا. الله ما شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك. طب اه دكتور فاضل السامرائي في جواب القاسم في

هذه الآية الكريمة معذرة نعود اليها مرة ثانية. في قوله تبارك وتعالى ان سعيكم - [00:23:02](#)

لشتى هل هذا يستوجب القسم يعني لماذا لا يستوجب ان اسأل سؤال؟ هو انه التضاد في الخلقة يعني. يعني المقصود يعني هو

ليس القسم على امر ظاهر ولا معلوم. بل امر منازع فيه وخفي. يعني هو ليس المقصود بالسعي هنا - [00:23:22](#)

السعي المشاهد من الاعمال اليومية الصناعة والزراعة والتجارة. ليس المقصود القسم على هذا مما يشاهده الناس. ومما يعلم ومما لا

ينكرونه بالقسم على امر غير معلوم ولا مشاهد ومتنازع فيه - [00:23:52](#)

يعني يعني هو صحيح لو كان القسم على امر ظاهر معلوم يعلمه كل الناس فلا يصبح القسم يعني لا يكون ذاقيا لان هذا امر لا يحتاج

الى قسم مشاهد معلوم - [00:24:10](#)

لكن هذا الامر ليس كذلك لان هو ماذا اقسام؟ هو ما وضحه قال فاما من اعطى هذا هو السعي. لان يوضح لنا السعي قال ان سعيكم

لشتى. ما هو؟ فاما بين السعي. نعم. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - [00:24:24](#)

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسى. هذا الامر اصلا متنازع فيه اكثر الخلق ينكرونه طبعاً هو يعني التصديق بالحسنى قال

تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. هذا الامر غير - [00:24:46](#)

معلوم هذا هذا غير قاعدة. يعني الناس اكثرهم يعني يعلمون. هم. ان من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى عموم عن

عموم الخلق يعلمون هذا الامر ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى ويسر العسرى هذا الناس لا كثير لا يعلمونه ولا يعرفونه -

[00:25:06](#)

فزعوننا فيه. اذا السعي ليس المقصود بالسعي هو المشاهد يعني من امور التجارة الدنيوية. لا لا ليس المقصود بذلك وانما امر اخر.

وهذا الامر يستحق القسم عليه. لان هذه من الامور الاساسية ثم هو ما قال ان السعي لشتى - [00:25:27](#)

قال ان سعيكم يعني سعي المكلفين ولذلك هو الكلام في الاخير عن المكلفين كل ما يتعلق بالمكلفين. نعم. اذا هو يستحق القسم. نعم.

والتوكيد والتوكيد مو فقط يستحل قسم والتوكيد وقسم - [00:25:46](#)

وقسم. والتوكيد في الجواب. نعم. ولذلك قال ان سعيكم لشتى. نعم. التوكيد بالله. معنا اتصال هاتفى الاستاذ سعيد من العين استاذ

سعيد. السلام عليكم الو. سلام عليكم. عليكم السلام. تفضل. اه شيخ لو سمحت بنسأل اه - [00:26:04](#)

دكتور. نعم. مع حضرتك في الآية في سورة الكهف الآية تسعة وسبعين والاية اثنين وثمانين بتقول فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان

يهقهما طغيانا. في الآية قالت ابواه وفي الآية الثانية قال - [00:26:22](#)

فما هي الفرق بينهم هل هناك ابواهم او وهنا الاب فقط كان مؤمنا وشكرا بارك الله في حضرتك شكرا لك. استاذ حسن من السعودية

السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته - [00:26:44](#)

ممكّن سؤال تفضل اه في الآية ستة واربعين من سورة إبراهيم عليه السلام نعم. وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وان كان مكروهم

لتزول منه الجبال نعم. اللام هنا سمعت انها لام تعليل. فكيف يستقيم المعنى؟ اذا كانت لام تعنيه. وشكرا نجيب عنها بكلمة لانها لا

تحتاج الى كلام طويل - [00:27:07](#)

اتفضل هو آآ يعني آآ فيها رأيان الرأي الاول ان هذه لام الجحود وان نافية يعني وما كان مكروهم لتزول منه الجبال وما كان مكروه هذا

الرأي الاول النافية واللام لام الجحود اللي تأتي في خبر كانه. نعم. في الدفي - [00:27:34](#)

وما كان الله ليعذبهم. وانت فيهم. وانت فيهم. نعم. هذا الرأي الاول. والرأي الثاني وان كان مكروه معدا لزوال الجبال الله يعني هم هم

اعضاء يعني وان كان مكروه معدا يعني اذا راح تكون لام التعليل على هذا شرطية. نعم. وبالحالتين هي يعني تحتل هذا وذاك. وذاك.

نعم - [00:27:55](#)

اه سؤال الاستاذ سعيد من العين فكان ابواه فكان ابوهم واعتقد ان هذا واحد وهذان اثنان حضرتك انت تجيب عنا لا تفضل فكان

ابواه شخص هذا شخص وذاك شخص اخر. اه. اللي هو شخصان - [00:28:18](#)

يعني الاول الشخص الذي قتل؟ قتل هذا غلام. غلامين يتيمين اصحاب الجدار. الجدار غلامه قال صالحا. نعم. هذا شخص واحد يتيم

ابواه مؤمنين. هذا مفرد وهذا مثنى. نعم. نعم. طيب اه استاذة رانيا من الاردن - [00:28:38](#)

السلام عليكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لو سمحت بدي أسأل في سورة الاسراء. نعم. اه وقضى ربك الى بني اسرائيل في الارض مرتين. اه ليش ما قال وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين - [00:29:00](#)

ايوة. اه. ما قالش بني يهود بني. بني يهود بين اسرائيل وليس يعني ما قالش ما زكرش يهود بني اسرائيل اه لماذا لم يقل اليهود مثلاً؟ اه. يعني نقول وقضينا الى يهود. ايوة - [00:29:20](#)

اه. ايوة. لماذا بني اسرائيل بالذات؟ هل تعني لو سمحت؟ نعم اتفضل بالنسبة الاسراء والمعراج. هلاً في سورة الاسراء مذكور الاسراء لكن ايش الدليل على المعراج؟ سورة النجم. نعم ياه هل سمعت اخت رانيا الدكتور فاضل - [00:29:38](#)

سورة النجم واحنا ايضاً تكلمنا حلقة السنة الماضية آآ طب اتفضل يا دكتور. الاسراء كما تفضلت. اما المعراج ففي سورة النجم. نعم. يعني قاب قوسين نعم. اذ يخشى نعم. في سورة النجم. هم. يبدو لي ان - [00:29:58](#)

اخت رانيا كانت تسأل لماذا لم يجمع الاسراء والمعراج في سورة واحدة لماذا يبدو ان هذا هو التساؤل على اية حال آآ يعني ربما يكون هذا في حلقة قادمة. ولكن دعنا حتى لا نبعد كثيراً عما نحن بصدده. نعم - [00:30:23](#)

اه اخت رنا انتظرونا في الحلقة القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى سوف نجيب على هذا التساؤل. ماما البني اسرائيل ايضاً نعم بني اسرائيل هو اسرائيل يعقوب عليه السلام. نعم. قطعاً بني اسرائيل يعني بني يعقوب هم المعنيون يعني في - [00:30:37](#)

بهذا الامر هم بني اسرائيل هم المعنيون وليس يعني يهود يهود عموماً. نعم. هم المعنيين في هذه اللي هي سلالة سيدنا يعقوب. نعم. هم ابناء ابناء يعقوب. نعم. من اسرائيل. اسرائيل هو يعقوب. اسحاق والاسباط. هو اسرائيل هو يعقوب. الا ما حرم اسرائيل على نفسه - [00:30:54](#)

من قبل ان تنزل التوراة نعم على كل يجوز نتكلم فيها شيء في آآ اتصال هاتفي اخر استاذ عبدالرحمن السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. آآ اسأل دكتور فاضل - [00:31:14](#)

مع حضرتك دكتور فاضل في كمان في موضوع من اسرائيل انه الله سبحانه وتعالى يقول بعثنا عليهم اه عبادا لنا او لباسا شديد شديدة في اية في القرآن انا لا اذكر يعني موضع بس جاء وعد الاخرة بعثنا - [00:31:29](#)

اذا جاء وعد اولاهما نعم. هم من هم المقصود بهذا يعني الشعب؟ يعني من هم هؤلاء العباد يعني تحديداً يعني خيراً. نعم نعم سليم. يبدو في سورة الاسراء فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد. يقولون بخت مصر وجماعة هذا اللي اه بختنصر - [00:31:53](#)

وهذه انتهت اعتقد. اه الاولى. يعني معظم المفسرين على الثانية لما تأتي بعد. بعد. انا بانتظارك. نعم. نعم. هم. يقول الدكتور فاضل استاذ عبدالرحمن علوم جامعة وهذه قد انتهت منذ زمن بعيد ونحن في انتظار آآ الاخرة ان شاء الله تبارك وتعالى يعني. اعاننا الله عليهم ان شاء الله. آآ دكتور فاضل آآ - [00:32:18](#)

على اه بدء في سورة الليل في قوله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى اه لماذا لم يذكر المفعولين في الفعل اعطى بداية قبل ان ننقل الى هذا الجو حقيقة احب اذكر ملاحظة. تفضل. يعني - [00:32:41](#)

لاحظ القسم في سورة الليل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى القسم مطلق والجواب مطلق. بينما في السورة التي قبلها يعني سورة الشمس - [00:33:08](#)

القسم مقيد والجواب مقيد يعني لاحظوا الشمس وضحاها. نعم. نلاحظ والليل اذا يغشى ماذا يخشى يخشى ماذا اطلق الهذا بينما في الشمس قال والليل اذا يغشاها قد يغشى لم يذكر ماذا يخشى. هناك حدد. قال يخشاها بذكر المفعول - [00:33:25](#)

ثم قال في الليل والنهار اذا تجلّى ظهر هكذا يعني بالتقيد. نعم. قال في الليل وما خلق الذكر والانثى على العموم الشمس قال ونفس وما سواها فالههما فجورها وتقواها يعني خصص بنفوس المكلفين من بني البشر الانسان - [00:33:52](#)

بينما ذا قال الذكر والانثى عام في كل ذكر وانثى. هذا مخصص. نعم. حتى الجواب نلاحظ اه في الليل مطلق قال فاما من اعطى

واتقى وصدق بالحسنى سنيصره في الشمس لا يقوم ثبوت كذبت ثمود بطاغة - [00:34:16](#)

اذ انبعث اشقاها حدد حدها. نعم فلاحظ ان هاي الملاحظة ان كأنما اية يعني سورة الليل مبنية على العموم ويبدو ان هذا يشمل

السورة عموما في في ترتيبها. بينما التي قبلها على الخصوص - [00:34:36](#)

ثم نتقل. اه. غريب يعني شيء يعني كثير. سبحانه الله اه حذف المفعول. نعم. هم. اولا. المفعولين. هم ربنا قال فاما من اعطى واتقى

وصدق بالحسنى. كم وحدة هذا؟ كم صفة ثلاثة؟ اعطى وصدق بالحسنى - [00:34:56](#)

القسم بي والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر ثلاثة ايضا ثلاثة والصفات السيئة ثلاثة فامانة من بخل واستغنى وكذب

بالحسنى. نعم. يعني العدد ثلاثة يعني لنا دعا تمر هكذا يعني - [00:35:20](#)

قابله. طيب. نأتي الى فاما من اعطى. نعم لم يذكر المفعولين لا المعطى وللعطية يعني مثل ما قال مساكين ابن السبيل او كذا او مال

او شيء هذا مطلق. المراد هو اطلاق العطاء - [00:35:45](#)

نعم. اطلاقا. نعم. معذرة دقيقة واحدة لان هذا الاتصال هاتفي استاذ احمد من عمان السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله اجمل تحية وجزاكم الله عنا خير الجزاء - [00:36:05](#)

احبكم في الله. ونحن نحبك. استاذنا الدكتور اه اه يعني ورد اه اه اسم سيدنا ابراهيم عليه السلام في سورة البقرة اه ولم يوضع تحت

الاسم النقطتين. نعم. كما ولم يرد تحت الاسم النقطتين. صح. بينما في باقي سور القرآن ورد ذلك. صح - [00:36:20](#)

فيعني ما الحكمة من ذلك؟ جزاكم الله عنا خير الجزاء. نعم. امر اخر اذا سمحت يا اخي. تفضل. ان يعني انا اريد ان ادخل على

موقعك انت الخاص الكمبيوتر الانترنت وموقع الاستاذ الدكتور - [00:36:45](#)

اذا سمحت جزاك الله خيرا ليكون هناك تواصل بيننا وجزاك خيرا مثل يعني فقط آآ اترك التليفون مع الزميل المخرج السيد محمد

علوة سنتصل بك لاحقا ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:37:00](#)

شكرا لك آآ عودنا على بادئ اتفضل يا دكتور فاضل. اذا هو لم يذكر المفعولين وللعطية لان اراد المعطى بصفته العامة على الاطلاق لو

قيده بشيء كان يكون مقيد لا هو اراد عموما. بل قالوا هذا اصلا هو المقصود هو اطلاق العطاء - [00:37:12](#)

اطلاق العطاء يعني سواء كان يعطي المال او يعطي من نفسه او يعطي العطاء لا يختص بالاموال. يقولون وانما يقولون اعطى الطاعة

واعطى السعة واعطى من نفسه يقول هو حدث لانه - [00:37:35](#)

الاطلاق العموم كما تقول فلان يعطي ويمنع يعني لا تريد ان تخصصه بنوع من العطاء ولا بصنف من الذين يعطون. الله. الله. اطلاق.

اطلاق. نعم. اطلاق. فاذا اردنا اذا اراد ان يقيد يقيد يذكر المفعول يقول انا اعطيناك - [00:37:53](#)

كوثر نعم. هنا تحديد او او يريد واحد ولسوف يعطيك ربك فترضى. حذف واحد وبقي واحد. حذف المفعول الثاني. في اية اخرى

حتى يعطي جزية الحدث الاول. نعم. يعني ربنا ماذا يريد؟ الشيء الذي يريده يذكره ويعينه، فاذا اراد الاطلاق اطلق - [00:38:15](#)

هنا يريد الاطلاق لم يرد ان يعينه بصنف معين. لا من الاخذين ولا من الاموال ولا من العطاء قال فاما من اعطى هكذا على الام طب

هنا يا دكتور فاضل معذرة هذا استطراد جانبي في عجالة ربما يكون بشكل شخصي لي. آآ الفعل متعدي ولازم. هل - [00:38:36](#)

هنا يعني نقول على هذا الفعل ان السلوك الخاص به في هذه الجملة سلوك لازم يعني الزام الفعلي المتعدي ام نقول حذف مفعوله هو

يعني قسم يقول هذا حدث. قسم يقول لا هذا عدم ذكر - [00:38:58](#)

فرق بين الحادث وبين هناك فرق؟ اه طبعا عدم ذكر يعني هنالك يعني حذف عندما يقتضي التعبير الذكر مثلا. نعم هذا امر نحوي راح

راح يصير سؤال مثلا جملة الصفة - [00:39:15](#)

لابد ان يكون فيها ظمير يعود على الموصوف لابد. نعم. جملة سكنت في بيت يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. فيه لكن

مممكن نحذفه قال تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. هذا حذف. الله. هم. العائد - [00:39:33](#)

العائد اصله الذكر. فاذا حدث قل هذا محذوف ذرني ومن خلقت وحيدا خلقت هذا حذف هذا عدم الذكر تنزيل المتعدي منزلة لازم لا

يحتاجهما تقول لا يحتاج لا يحتاج الى مفعول. اساسا. اصل اصلا لا يحتاج. انت ماذا تريد؟ ان في ذلك لايات لقوم يعلمون -

عامة في قوم يسمعون يفقهون لا نحتاج ان اصل المسألة لما تعبد؟ لما تعبد ما لا يسمع بمسموع معين. ولا يبصر. ولا يبصر يعني لا يرى ليس بالضرورة ولا يعني عنك من الله خلاص اطلاقا. نعم. نعم. فتبقى شيئا شيئا - [00:40:27](#)

هل هي المصدر ولا مفعول به؟ هل يعني لا يعني عنك اغناء او شيئا من الاشياء تحتل هذا. كل وحدة لها معنى. ما شاء الله. طبعاً. لا يعني عنك يعني ما تغني يعني ليس مثل تلك. غير شي. تماما. اه طبعاً - [00:40:53](#)

ونفس الكلام ايضا يقال في في حذف المفعول اتقى التقى ايضا يراد الاطلاق. فاما من اعطى واتقى يعني لم يقيد به شيء. يعني هو في القرآن نبات يقول يعني اتقوا الله ويحذركم الله - [00:41:10](#)

اتقوا ربكم. واتقوا النار واتقوا ربكم. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. نعم. هذا الان يريد عموما هو التقى معناه وحذر فيريد اطلاق الالتقاء لم يقيد به شيء. اتقى البخل لان بعدين يأتي العطاء. الله اكبر ما شاء الله. طبعاً. ما شاء الله. نعم. لان القسم ومن اعطى. اعطى -

00:41:26

اتق الله سليم يظن ممكن هذا يقال هذا الشيء ما شاء الله. طب دكتور فاضل ما المقصود بقوله تبارك وتعالى الحسنى وصدق بالحسنى الحسنى يعني اسم تفضيل. يعني التأنيث الاحسن. مم - [00:41:48](#)

الاحسن الحسنى. نعم. الاعلى العليا الادنى الدنيا هذا وصف مطلقا. وصف مطلق لم يذكر له موصوفا معينا. لاحظ. ما قال يعني ما المقصود؟ هل هنالك موصف معين هذا على يكون يؤمن بكل ما ينبغي التصديق به - [00:42:08](#)

من الامور ما ينبغي التصديق به. هم. يصدق به يعني قسم يقول الجنة الحالة الحسنى. قسم يقول العقيدة الحسنى. العقيدة يقول الكلمة الحسنى لا اله الا الله الكلمة الحسنى. الحمد لله. فهذا قال الحسنى ليشمل كل ما ينبغي التصديق به. العقيدة الحسنى -

00:42:33

الحسنى الكلمة الحسنى العاقبة الحسنى في الآخرة. اذا هو كما حدث مفعول اعطى مفعولي اعطى وهو ما حدث مفعول التقى حدث الموصوف يذكر يذكر قال تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى. في آية اخرى. اها. ممكن يعني اذا اراد ولله الاسماء الحسنى - [00:42:56](#)

اذا اراد ان يعين الموصوف ذكره واذا اراد ان يطلق حذف وهنا اطلق العطاء والالتقاء والموصوف. ما شاء الله فتح الله عليك اه استاذ دكتور فاضل عصام والرأي اخر ما لدي من اسئلة بخصوص هذه الآية الكريمة في قوله تبارك وتعالى. نعم. فاما من اعطى واتقى

وصدق بالحسنى فسنيسره - [00:43:19](#)

لليسرى. نعم. الى اخر الايات. لماذا هذا الترتيب بالذات اكثر من سبب حقيقة اولا هم المفسرون يقولون هو يعني التقديم هو يعني في سبب النزول لان هذه نزلت في شخص فعل ذلك - [00:43:44](#)

اعطى واتقى يعني عموم اهل السنة يقولون هو المقصود بابو بكر. اجماعا. هم. واخواننا الشيعة يقولون علي احنا لا يعيننا كلاهما بس كلاهما ابو الحسن وابو بكر مشمولان بهذه والصفة. نعم. لكن هو يقولون العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - [00:44:08](#)

يعني هو المهم هذا الامر فيقولون ان تقديم العطاء هو سبب النزول لا اهو جو السورة جو السورة. نعم. لاحظ الشائع في ذكر الاموال اعطاء او بخلا. هذا ايضا مسألة. نعم. فاما من اعطى واما من بخل واستغنى وما يعني عنه - [00:44:32](#)

وماله اذا تردى الذي يؤتي ما اذا هو يتزكى. وهذا يتعلق بالعطاء فقدم العطاء هذا امر لاحظ ترتيب العطاء والالتقاء نلاحظ يعني نلاحظ بدأ يعني الاخص ثم ما هو اعم ثم ما هو اعم - [00:44:53](#)

طبعاً كل معط في سبيل الله متق ولا لأ؟ نعم لكن ليس كل متقي معطي قسم من المتقين ليس عندهم ما يعطون اذا المتقي منهم معطي ومنهم غير معط - [00:45:15](#)

اذا المعطي اخص من من المتقين اقل نعم. كل متقه ومصدق بالحسنى لكن ليس كل مصدق بالحسنى متقي. ناس مؤمنين لكن فاسقين ان هنالك تعتقلك اني مؤمنة ان كذا. سليم. اذا اذا هو ترقى من الاخص الى الاعم - [00:45:33](#)

اعطى هذا مسألة. هنالك امر اخر هو قال ان سعيكم لشتى السعي والعمل اقرب شيء للسعي هو العطاء اقرب الى هذا من السعي. نعم

الالتقاء لا فيه جانب سعي وفيه جانب ترك. وقعود - 00:45:56

الالتقاء فيه جانب سعي في جانب ترك ترك المحرمات العطاء السعي اقرب اذا اقرب شيء للسعي هو العطاء ثم يليه الالتقاء تم التصديق امور قلبي الله. صح. فنلاحظ انه يعني رتب بحسب قربه من السعي - 00:46:20

هناك امر اخر يعني لهذا الترتيب يعني. نعم. يعني هي جملة امور عجيبة ربنا سبحانه وتعالى يطلع الامور في غاية الدقة لاحظ هو قال وما خلق الذكر والانثى وهكذا. نعم - 00:46:42

وما خلق الذكر والانثى الا سعيكم لشتى من الذكر والانثى يتكون المجتمع مو هكذا اهم شي يقدمه الانسان للمجتمع هي العطاء الدعامة الاولى في بناء المجتمع هو العطاء اول يعني ما علا الانسان ان يفعله ان يكون معطيا لا اخذا دائما - 00:46:55

يعطي هذا يعني التكافل التآزر التعاون فاذا الدعامة الاولى في بناء المجتمع نعم. ثم فيما بعد يأتي الالتقاء الاستقاء هو ان يحذر من الاساءة الى الآخرين كما يحذر ان يضع نفسه في موضع الاساءة - 00:47:22

يعني الالتقاء له جانبين جانب ان يقي نفسه وان يحفظ المجتمع الذي هو فيه اذا صار جانب اخر يأتي بعد العطاء التصديق بالحسنى الدعامة الاخرى هذه يعني من صفات المجتمع المؤمن وهي اقرب الى الفردية - 00:47:47

تصديق بالحسنى. نعم. لكن من لوازم المجتمع المؤمن لتماسك المجتمع وقوة المصدق بالحسنى يكون مؤثرا لغيره على نفسه نفرط في حقوق الآخرين. فاذا هو قدمها بحسب اهميتها الى المجتمع من قوله وما خلق الذكر والانثى. اذا الصفة الاولى اجتماعية العطاء - 00:48:13

يليهما الالتقاء يبيها التصديق بالحسنى كيف تنظر الها هو انسب شيء ما شاء الله فتح الله عليك آآ معنا اتصال هاتفي لمعدلاتنا للتأخير. استاذ ابراهيم السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بالاستاذ محمد خالد المذيع المتميز. الله يبارك فيك العالم الفز. الدكتور فاضل السامي الرائي. الله - 00:48:39

اذا سمحت لي اه فضيلة الدكتور اه سؤال بيتعلق بالرسم القرآني والكتابة الاملائية المعتادة. نعم. هل يجوز للمعلم عندما يعلم الطلاب ويستخدم وسيلة ايضاح ان يكتب الاية القرآنية بالرسم الاملائي المعتاد - 00:49:07

بس هذا السؤال وجزاك الله كل خير. فقدت قالوا يجوز والسؤال هذا اقرب لعلوم القرآن. هم. قالوا يجوز بقصد التعليم قالوا يجوز في قص التحرير. طيب يجوز يا استاذ قالوا يجوز بقصد التعليم - 00:49:27

وبغير قصد التعليمات. لأ احد امرين حتى قالوا يعني اذا اردت ان تكتب المصحف بالذات لا فلا يحق لك ان ترسمه الا بطريقة الرسم العثماني كما هو مكتوب. نعم نعم. لكن اذا اردت ان تنقل في غير - 00:49:44

في غيرك رسم المصحف لا يحق لك بالقسم يمكن اثر ان يكتب بالطريقة المعتادة. نعم. يعني هذا يفتي فيه من هو خير خير مني في هذا الباب. الله يبارك في حضرتك. آآ سؤال ورد من آآ الاخوة المشاهدين ونظن ورد كثيرا - 00:50:01

آآ قوله تبارك وتعالى ادخلوا هذه القرية فكلوا آآ وقال آآ اسكنوا هذه القرية واكلوا المزوجة بين ادخلوا واسكنوا واكلوا فكلوا. بنرد من حضرتك عموما يعني طبعا ان تسلط الضوء على مثل هذه الاشياء في القرآن الكريم دكتور فاضل - 00:50:21

الحقيقة هو هذه من الحلقات الاولى اظن التي يعني اثبتت في هذا الباب والكلام فيها يمكن وكثير متسع يمكن محتمل يشمل حلقة او نصف حلقة لكن ما شاء الله نعم. ايه نعم - 00:50:40

لكن يمكن آآ نوجز فيها في عجلة نعم في عجلة اتفضل هو ربنا قال في سورة البقرة واذ قلنا واذ قلنا اسكنوا هذه القرية واذ قلنا ادخلوا هذه القرية. فكلوا منها رغدا - 00:51:03

فكلوا منها حيث شئت منها حيث شئتم رغدا. وادخلوا الباب سجدا وقولوا نغفر لكم خطاياكم واذ قلنا اسكنوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة - 00:51:26

نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين في الاعراف واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية واكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا. نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين هنالك فروق فروق يعني فروق عدة حتى بعدين ايضا اثبت سؤال قال - 00:51:47

الشواء حين واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اناس مشربهم. وفي اية الاعراف
واوحينا الى موسى اذا استسقاها قومه ان يضرب بعصاك الحجر - [00:52:15](#)
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اه يعني معذرة داهمنا الوقت ونكمل هذا الموضوع والاجابة على هذا التساؤل في الحلقة القادمة ان
شاء الله دكتور فاضل. اه حتى ذلك الحين شكرا لحضرتك على - [00:52:33](#)
هذا اللقاء بارك الله فيك فيك الكرام مشاهدي شاشة الشارقة الفضائية على امل اللقاء بحضراتكم في حلقة قادمة ان شاء الله. حتى
ذلك الحين شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:47](#)